

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيداني. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عصام احمد من الاردن اريد - [00:00:45](#)

اخونا يسأل ويقول ما حكم السلام على المرأة الاجنبية بحائل مثل ان تضع الثوب على بها او تضع اي شيء اخر جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:04](#)

والعاقبة للمستقيم ولا عدوان الا على الظالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الرجل لا يجوز له ان يمس امرأة اجنبية منه - [00:01:23](#)

لا بمصافحة ولا غيرها الا من ضرورة كطبيب لا تجدوا غيره او كثيرا تجبره او كسيرة يضع الجبيرة على يديها ونحو ذلك مما لا بد منه واما وضع الحائل من ثوب ونحو ما الحاجة الى ذلك - [00:01:45](#)

السلام باللسان ويكفي ان صلح التحية باللسان وتغني عن مس اليد ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة الله يأمره ان يبايع النساء فبايعهن واستغفر لهن الله ومع ذلك لم يصفح واحدة منهن - [00:02:17](#)

وانما كان يبايعهن كلاما باللسان صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للرجل ان يصفح المرأة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حد اللحية في الشرق وهل الانسان اذا حلق الشعر الذي يكون في الخدين - [00:02:40](#)

وتحت الاذنين بمعنى انه جعل اللحية محصورة في الذقن. قد يكون قد اتبع السنة ام لا؟ جزاكم الله خيرا اتباع السنة ان يترك المرء ما نبت على اللحيين موثقا والاحيان هم الاضنان - [00:03:02](#)

الحنفان فما نبت على العظم من الاذن الى الاذن هذا هو اللحيان اما ما نبت على مراق اللحم على الخد او ما نبت في الحلق او تحت الاذن ليس الحنك فلا حرج من ازالته - [00:03:24](#)

ومعلوم ان ازالته تستدعي تكرار الازالة لكن ذلك غير ممنوع الممنوع حلق اللحية وما على اللحيين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد احمد من السودان يسأل ايضا ويقول اذا كانت الصلاة رباعية - [00:03:48](#)

وفي الركعة الاخيرة سجد الامام السجدة الاولى ورفع الامام ولم يرفع المأمومون حتى سجد الامام السجدة الثانية ورفع منها فما حكم صلاتهم جزاكم الله خيرا انما جعل الامام ليؤتم به - [00:04:10](#)

فاذا خرج الامام من ركن من اركان الصلاة ودخل في ركن ثاني دون ان يلحقه المأموم فقد فاف على المأموم ذلك الركن واذا سقط ركن من ركعة من ركعات ذهبت تلك الركعة ولم يعتد بها - [00:04:32](#)

وبالتالي يكون على المأموم قضاء تلك الركعة اذا سلم الامام يقوم فيأتي بركعة بان كل ركعة لابد لها من ركوع ورفع منه واعتدال ثم السجود ثم رفع من السجود وجلوس بين السجدين - [00:04:59](#)

ثم سجود السجدة الثانية ورفع منها فاذا سجد سجدة واحدة من ركعة من الركعات ولن يسجد الصدقة الثانية بان استمر ساجدا حتى رفع الامام من السجدة الثانية ورفع معه يكون قد - [00:05:22](#)

بطلت منه تلك الركعة اذا تابع الامام وعليه القضاء ركعة اخرى ركعة اخرى لكن لو انه عندما رأى ان الامام قد رفع تفتن انه لم يجد الا واحدة ثم عاد ساجدا - [00:05:44](#)

هل تصح صلاته محل خلاف والاحوط له ان يقضي تلك الركعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا وباعثها المستمع عبدالوهاب عبدالمجيد - [00:06:11](#)

يسأل ويقول انا شاب ابلغ من العمر السابعة والعشرين واعرف فروض ديني واصلي واقرأ القرآن ومتدين والحمد لله ولكن مشكلتي انني عندما كنت في سن المراهقة وطيش الشباب وفي ذلك الوقت وشتت على يدي وذراعي - [00:06:29](#)

وبعد ان وصلت الى سني هذه بدأت اعاني من هذه المشكلة وهي الوشم ولا ادري اي وسيلة نتخذها لازالته. ولم يزل حتى الان. فبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا اقتضى الامر عمليا فهل افعل ذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:06:53](#)

ان كان يضايقك بقاء هذا الوشم ولا ترتاح الا بازالته فالعملية بحمد الله ليست بالشديدة. الحمد لله والطب لا يشق معه مثل هذا العمل وان كنت لا تبالي بها فلا اثم عليك. الحمد لله - [00:07:14](#)

لان وضعك اياها في وقت وانت الان نادم تائب ولا يلزم لصحة التوبة ان تتحمل مشقة عملية فالامر يسير ان شاء الله لا شك ان الرخصة لا يجوز لكن ذلك في الابتداء - [00:07:44](#)

واما ازالته فاذا لم يترتب على ذلك اذى مرهق او نفقات مرهقة فحسن وان ترتب فلا حرج في تركه جزاكم الله خيرا الشق الثاني من سؤاله الشيخ صالح يقول انني احيانا اصلي بالجماعة كامام. واتضايق من هذا الوشم فوجهوني جزاكم الله - [00:08:06](#)

اه لا تتضايق انت في بلد فيما يبدو تكثر فيها الوشوم فالرجال يضعون وشما والنساء تضع وهذه الاوثام كانت سائدة منتشرة في كثير من البلدان وهي في هذا الوقت بدأت تنحصر فيما يبدو - [00:08:33](#)

وما في هذا الشق يتبع في المعالجة الاول فان كان يضايقك كثيرا فاستعن بالله وازله بعملية وان كان لا يضايقك فاصبر عليه ولا حرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألوا تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [00:09:05](#)

برأه الله مما قالوا هذا توجيه من المولى الكريم لهذه الامة ان تتجنب اذية رسولها صلى الله عليه وسلم والا يشبهوا اهل الكتاب الذين ادوا موسى فبرأه الله والقصة كما في صحيح البخاري وغيره - [00:09:33](#)

ان بني اسرائيل كانوا لا يستترون عند الاغتسال وكان موسى ابن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كان لا يغتسل عريانا امام الناس ولما فرأى بنو اسرائيل ذلك قالوا ان موسى لا يفعل ذلك لان الا لعيب به - [00:10:01](#)

الا لانه ادر فيه قدرة تكون في عورة ابن الرجل فاراد الله جل وعلا ان يبرأه من هذه التهمة فلما جلس يغتسل في مكانا لا احد عنده وضع ثوبه فوق حجر - [00:10:28](#)

فجعل يغتسل فانطلق الحجر فارا بثوب موسى فلحق ان النبي موسى عليه السلام الحجر يجري وراءه يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل فنظروا الى موسى وليس به قدرة - [00:10:54](#)

قد جعل يضرب الحجر واخذ اخذ الثوب منه يقول نبي هدى صلى الله عليه وسلم محمد وانها وان اثر الظرب في الحجر لندوب لو كنت ثمة اياه فهذا هو القصد في هذه - [00:11:18](#)

الاية العظيمة الكريمة لا تكونوا كالذين ادوا موسى لا تتجروا على اذية محمد صلى الله عليه وسلم كما تجرأ يهود فعلى موسى وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:11:45](#)

حذو القذة بالقذة يعني ان امة محمد ستعمل مثل عمل يهود و مهما فعلت اليهود والنصارى سيستفعل هذه الامة ولذلك جاء في

الحديث في الحديث الآخر حتى لو ان فيهم من اتى امه علانية - 00:12:07

لك انا في امتي من يفعل ذلك فقد اذوا رسول الله اذاه من اذاه في حياته الذي قال له اعدل فانك لم تعدل والذي اتهم الصديقة بنت الصديق حتى انزل الله فيها القرآن اولئك مبرءون مما يقولون - 00:12:32

فبرأها الله بالوحي و استمر اذى فراش النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته من اتباع عبد الله بن ابي رأس المنافقين ممن استمروا على هذه الازية ومن ايداء رسول الله صلى الله عليه وسلم معصيته - 00:12:57
هو يقول لا تتخذوا قبور مساجد ولعن الذين يبنون على المساجد على القبور فكل من خالف السنة فقد اذاه والله نهى عن اذيته صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لقد سمعت حديثا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:21

وسلم اذكروا الفاجر بما فيه حتى يحذره الناس. ارجو منكم الافادة وتوجيه هذا الحديث جزاكم الله خيرا هذا ليس بحديث ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم واما تحذير الناس - 00:13:51
من اهل الازى فيفهم من غير ذلك الفاجر والفاسق لا يجوز ان يغتاب الا لاجل معرفة الناس تراه اذا خشوا من شره واذا استفر لا يجاز ان يعلن انه ارتكب - 00:14:15

موجب طيب بل الستر مطلوب لمن اذنب الا من استهتر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف جيم خاء اختنا كتبت رسالتها وهي في غاية التأثير - 00:14:42
بدأتها بقولها بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد استحلفكم بالله ان تردوا على رسالتي باسرع ما يمكن. فاني لا اقوى على الانتظار. وارجو منكم تحقيق فانا مذنبة واريد معرفة رأيكم في مكانتي وماذا يجب علي ان افعل؟ بالاختصار المفيد. انا في - 00:15:08

الثالثة والعشرين كانت معرفتي للدين سطحية تزوجت من رجل فاسق مدمنا للمخدرات وعشت معه في بيئة لا تعرف الفرق بين الحلال والحرام وبحكم اني صغيرة في السن ادخلني معه في حياة الفسوق. مع اني تطلعت منه بعد ذلك بمدة طويلة. الا ان - 00:15:35

انني اصبحت في دوامة لا افرق بين الحق والباطل. واصبحت الان والحمد لله واضب على صلاتي وعلى فصيham يومين او ثلاثة في الاسبوع واقرأ القرآن ولكن اشعر ان هذا ليس كاف. فانا طوال تلك السنين - 00:16:00
لم اكن اصلي او اصوم. وكنت متبرجة وارتكبت الكثير الكثير من الذنوب. فهل من نصيحة تقدمها مو نهب يا سيدي لكي يطمئن قلبي. واعيد رجائي مرة اخرى بان تردوا على رسالتي اول ما تقع في ايديكم - 00:16:20
فانا في عذاب واريد النصيحة منكم جزاكم الله خيرا يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم مبشرا عباده بسعة رحمته وعظيم مغفرته وشمول لطفه يقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:16:40
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم واني لغفار لمن تاب ويقول

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:17:05

ايتها السائلة قال مستشكلة احسن الظن بالله وثقي برحمته واعلمي انه قال جل من قائل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وان نبيه وخليفه اخبر ان التوبة تجب ما قبلها - 00:17:32
من الذنوب فكل ذنب ايتها السائلة والمستمع ومستمعة بين العبد وبين الله التوبة تمحوه اذا اذنب الانسان ذنبا عظيما اعظم الذنوب الشرك بالله فاذا تاب من الشرك غفر الله له - 00:17:57
فابشري ان شاء الله بالمغفرة لكن الزمي ما انت عليه من كثرة طاعة الله والبعد عن معاصيه هو ان قدر لك زواج ان لم تكوني تزوجتي فاحرصي على الرجل الصالح - 00:18:19
لتكن شروطك توفر الصلاح فان الصالح الفقير عاقل ينصف قرينه ولو لم يحبه كل ذنب تذكرين فاغفر الله منه وتوبي

اليه وابشري فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر - 00:18:41

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل متى تطلع الشمس من مغربها واخبر وكل ذلك في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا ينزل اخر الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل - 00:19:11 واعطيها سؤاله هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له واعلمي ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا مسلم.

يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة لا يعطيه - 00:19:32

كل ليلة كما ثبت في الصحيح فتعرض لرحمة الله وابشري فان رحمة الله وسعت كل شيء والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من اخواتنا المؤمنات شيخ صالح يبتلينا بما ابتليت به هذه الاخت - 00:19:49 وحينئذ لا شك انها ستطلب الطلاق فاذا ما طلقت بدأ المجتمع ينظر اليها كمطلقة نظرة معينة. هل من توجيه شيخ صالح حول نظرتنا الى المطلقة جزاكم الله خيرا اولا الواجب على ولي امر - 00:20:10

الفتاة من اب واخ وهل وام ان يتقوا الله في البنات وان يحرصوا على تزويجهن بالاقفى الصالحين وليكن همهم ورغبتهم معرفة معرفة سلوك الشخص الذي سيزوجونه. طيب دون نظرا الى مكانته الاجتماعية - 00:20:31 ووظيفته فان رأس المال التقوى من كان مستقيا لله امسك باحسان وصرح ان كره باحسان وما دام ان الرجل يسأل عن المرأة وعن جمالها فلتسأل المرأة عن اقربان الزوج الذي تقدم لها - 00:21:03

ومن جلسائه وهل يسهر في الليل وهل له اصحاب وهل له سفرات هنا وهناك هل سفراته الى مكة والمدينة؟ ام سفراته الى هنا وهناك في بلاد حمأة الرذائل وعلى الاب ان يسأل - 00:21:31

وعلى الام ان تسأل وعلى الاخ ان يسأل والا تزوجت المرأة وفرض الغلط وحصل خطأ تزوجت من لم يكن باطله كظاهره ان رأت بوادر صلاح عجلة والا فلتبادر بطلب الخلاص - 00:21:56

قبل ان يوجد سبب يربط بينها وبين الزوج من ذرية تخاف عليها ثم تبقى كارهة خائفة اذا رأت ان الزوج منحرف فلتبادر بطلب الخلاص منه باي وسيلة واذا طلقت فينبغي ان - 00:22:24

ينظر اليها انها امرأة مطلقة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم وهو اكمل الخلق رجولة وادبا وكرما وكمال خلق وخلق وقوة بما تحتاجه النساء وقوة عقل فيما يحتاجه الخلق ولم يتزوج بكرا سوى عائشة رضي الله عنها وارضاه - 00:22:59 بل في عين فواني وكمال شبابه تزوج خديجة رضي الله عنها وارضاه والفارق بينهما كثير انما يسأل المرء لما طلقت؟ هم لا حرج. طيب لم طلقت؟ طيب. هل لسوء اخلاقها؟ نعم. هل لشراسة - 00:23:31

وسلطة في لسانها هل لجرأة على الخروج بدون اذن ولكثرة غشيان المعارض والمتاجر ولكثرة زيارة البيوت للصدقات لان هذه هذا ديدنها يحق للرجل ان هي عازيفة عن مثلها اما اذا كانت - 00:24:00

قصيرة الرجل كما قال ذاك اردت قاصرات الحجاب ولم ارد قصار الخطأ اذا ما قال وانت التي حبيت الي القصائر اذا كانت قاصرة رجل بيتها يصعها وينخرها الشارع والمتجر فهي - 00:24:29

حرية بان تكون طالبة طالب الزواج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل بعد هذا الى قضايا اخرى عبر رسالة بعث بها المستمع احمد العايدي من المملكة الاردنية الهاشمية - 00:24:54

اخونا يسأل ويقول لدي ارض تقدر بحوالي ثلاثة دونم اعطيته لفلان يزرعها لمدة سنة كاملة مقابل مبلغ من المال مقابل مبلغ من المال سبق سواء جاءت الارض وربحت ام خسرت. فهل هذا يجوز؟ وما العمل اذا كان هذا غير جائز؟ جزاكم الله خيرا - 00:25:14

هذه مسائل لما اختلف العلماء فيها جاء احد الصحابة واستقر الامر على جواز ذلك. الحمد لله لا حرج ان تؤجر ارضك الزراعية لمن يزرعها او يجعلها حظيرة بهائم من اغنام وابقار وابل - 00:25:44

بمبلغ من المال ونحو ذلك قال ممنوع ان تؤجرها من يزرعها ولك هذا الجانب من الزرع لانه قد يتلف الزرع كله ويسلم هذا وقد يتلف هذا ويسلم الزرع اما ان تؤجرها باجر معلوم معروف - 00:26:09

فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للجنب ان يلبس الملابس التي كان يرتديها وهو جنب بعد اغتساله سبحانه الله وما المانع من ذلك - [00:26:32](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه ونساؤه ونساء المسلمين ان الصحابة لا يملك احد سوى ثوب واحد يجلب بهذا الثوب ثم يخلعه ويغتسل ويعود فيلبسه بل يصيب المني ثوبه فيغسل المني وحده ان كان رطبا - [00:26:49](#)

ويفرش ان كان يابسا ويذهب ويصلي فيه واعني بذلك رسول الله. اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم كما ذكرت عائشة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه - [00:27:16](#)

تعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح - [00:27:34](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:54](#)